



رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية
رقم 2021/83 بتاريخ 28 ديسمبر 2021
بشأن مشروعية إقصاء عرض متنافس من مسطرة طلب عروض

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية،

بناء على شكاية شركة «.....»، المتوصل بها بتاريخ 17 يونيو 2021؛

وعلى المراسلة الجوابية لوزارة قطاع
رقم-...../2907 المتوصل بها بتاريخ 12 غشت 2021،

وعلى مقتضيات المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015)
المتعلق باللجنة الوطنية للطلبات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 1.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم من طرف المقرر العام إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية
للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة
بتاريخ 28 دجنبر 2021،

أولا : المعطيات

بواسطة شكايتها المشار إليها أعلاه، نازعت شركة «.....» في مشروعية
قرار إقصاء عرضها من المنافسة بخصوص طلب العروض رقم 11/2021 المعلن عنه من طرف
المديرية الإقليمية بإقليم، معتبرة ان عرضها المالي الذي احتلت
بواسطته المرتبة الأولى، الذي اعتبره صاحب المشروع منخفضا بكيفية غير عادية وذلك بنسبة % 25,03
لا يفصله عن صاحب المركز الثاني إلا (400,80 درهم).

وبعد مطالبتها باطلاع اللجنة الوطنية للطلبات العمومية على موقفه من المؤاخذات الواردة في
الشكاية، أوضح السيد المدير الإقليمي ب..... بأن عرض الشركة المعنية تم
استبعاده طبقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، حيث أن العرض المالي للشركة كان منخفضا
بكيفية غير عادية، بالإضافة إلى أن التبريرات التي قدمتها الشركة لتبرير عرضها المالي لم يتم قبولها من
طرف لجنة طلب العروض.

ثانياً : الاستنتاجات

حيث تبين أن عرض شركة «.....» بخصوص الحصة 2 لطلب العروض رقم 11/2021 المتعلق بأشغال تجديد محيط إكيس بغابة منخفض بكيفية غير عادية كما هو مبين في محضر لجنة طلب العروض رقم 1 بتاريخ 20 ماي 2021؛

وحيث إن الفقرة 2 من المادة 41 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات تنص أنه "عندما يعتبر عرض ما منخفضاً بكيفية غير عادية، تطلب لجنة طلب العروض كتابة من المتنافسين المعنيين التوضيحات التي تعتبرها مفيدة. وبعد فحص الإثباتات المقدمة، يمكن للجنة طلب العروض، قبول أو رفض العرض مع تبرير قرارها في المحضر"؛

وحيث إن لجنة طلب العروض قامت بطلب توضيحات من الشركة المعنية من أجل تبرير عرضها المنخفض بكيفية غير عادية بواسطة المراسلة رقم/...../2013 بتاريخ 24 ماي 2021؛

وحيث إن لجنة طلب العروض لم تقتنع بالمبررات التي قدمتها الشركة المعنية من أجل تبرير عرضها المنخفض بكيفية غير عادية، فقامت بإقصاء العرض المعني كما ورد في محضر لجنة طلب العروض رقم 2 بتاريخ 16 يونيو 2021؛

وحيث بالرجوع إلى المحضر رقم 2 السالف الذكر يتبين أن لجنة طلب العروض عللت قرارها، وذلك تحت مسؤوليتها، بأن المبالغ المقترحة من طرف الشركة المعنية لا تمكنها لا من الناحية الكيفية ولا من الناحية الكمية من تنفيذ الأعمال المطلوبة في الصفقة على أحسن وجه.

ثالثاً : رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات المبسطة أعلاه، ترى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية أن قرار إقصاء شركة « » قرار سليم.